ما أجل محمدا!

عتبة القراءة

إضاءات معرفية

- ✓ الشعر : كلام موزون و مقفى.
- ✓ أنواعه: الشعر العمودي و الشعر الحر ثم قصيدة النثر.
- ✓ الشعر العمودي يعتمد نظام الشطرين ،الشطر الأول يسمى الصدر و الشطر الثاني يسمى العجز.و وحدة الوزن و القافية و الروي.
- ✓ الديوان : مجموعة قصائد شعرية مدونة في كتاب.

ملاحظة مؤشرات النص

أ – صاحب النص:

- ✓ اسمه الكامل :ابن المرابط الدلائي
- ✓ تاريخ و مكان ولادته :ولد بتادلة عام 1021 للهجرة
- ✓ صفته العلمية:علامة ديني و شاعر صوفي
- ✓ من مؤلفاته: كتاب " نتائج التحصيل في شرح تاب التسهيل" كتاب " الدرة الدرية في محاسن الشعر و غرائب العربية" و له ديوان شعري مازال مخطوطا...
- ✓ وفاته: توفي عام 1089 للهجرة

ب – مجال النص :

مجال القيم الإسلامية.

ج – نوعية النص:

قصيدة عمودية تنتظم في شكل أبيات شعرية تعتمد نظام الشطرين.

د- مقاطع القصيدة: تتكون من مقطعين.

ه – عدد أبيات القصيدة: 10 أبيات شعرية.

و – روي القصيدة: حرف الفاء

ز- غرض القصيدة : المدح

ح – العنوان: ما أجل محمدا!

–تركيبيا : جاء العنوان على صورة تعجب بصيغة "ما أجل."

–دلاليا: يعبر عن تعظيم الرسول محمد صلى الله عليه و سلم لمكانته الروحية و الدينية في الدين الإسلامي.

ط – البيت الأول و البيت الأخير:

- البيت الأول : يعبر عن تعظيم الرسول محمد صلى الله عليه و سلم.
- البيت الأخير: يشير إلى وصل التحية إلى صحابة و آل الرسول محمد صلى الله عليه و سلم.

بناء فرضية القراءة

بعد قراءة أولية للنص الشعري نفترض أن موضوعه يتناول مدح الرسول محمد صلى الله عليه و سلم.

القراءة التوجيهية

قراءة النص.

شرح مستغلقاته:

- ✓ يجل : يعظم
- ✓ أرقاه: رفع من شأنه
- ✓ لم يرم: لم يصل
- ✓ الكليم : صفة موسى عليه السلام الذي كلمه الله تعالى
- ✓ الخليل: صفة إبراهيم عليه السلام
- ✓ هال: أذهل و أرعب
- ✓ البرايا: الخلائق
- ✓ النشور:يوم القيامة
- ✓ ألوذ:أحتمي
- ✓ حلم :عطف
- ✓ يكنف:يشمل
- ✓ الهنوات :الشر
- ✓ يخشى:يخاف و يهاب
- ✓ المنية:الموت
- ✓ الغر:ج.الأغر: كريم الأفعال

المضمون العام:

مدح الشاعر الرسول محمد صلى الله عليه و سلم و التماس شفاعته.

ملاحظة: التأكد من صحة الفرضية بناء على فهم النص.

القراءة التحليلية

المستوى الدالي

معجم حقل مدح الرسول صلى الله عليه و سلم	معجم الحقل الديني
ما أجل محمدا – يجله – يشرف – أرقاه – هو أحمد و محمد و المرتجى – زعيم كل المرسلين – مولاي – ألوذ بجاهه – يغثني منك حلم يكنف – امتداحك – مادحك المشوق..	الله أكبر – الجليل – موسى الكليم – الخليل – يوسف – الحشر – الموقف – الشفاعة – النشور – رب السماء – صحابتك – آلك.

المستوى الدلالي

1-مضامين القصيدة:

- ✓ المقطع الأول (1-4):تعظيم الشاعر للرسول محمد صلى الله عليه و سلم و المكانة التي خصه الله بها بين الرسل.
- ✓ المقطع الثاني(5-10): مناداة الشاعر للرسول محمد صلى الله عليه و سلم و التماس شفاعته.ثم تحيته و أهله وصحابته بتحية من الله.

1-أساليب القصيدة:

الدلالة	الأمثلة	الأساليب
تعظيم الرسول محمد صلى الله عليه و سلم	الله أكبر ما أجل محمدا!	التعجب
تعظيم المنادى (الرسول محمد صلى الله عليه و سلم) لسمو مكانته.	مولاي	النداء
التماس الشفاعة من الرسول محمد صلى الله عليه و سلم	اشفع	الأمر
حاجة الإنسان إلى عطف و حنان الرسول محمد صلى الله عليه و سلم لمكانته الروحية	ما لي من ألوذ بجاهه إن لم يغثني منك حلم يكنف	الشرط
الاستفسار عن حال المادح بعد مدح الحبيب محمد صلى الله عليه و سلم	هل بعد امتداحك من أسى...	الاستفهام

3- الخصائص الفنية:

الأمثلة	الخاصية الفنية
- أجل – الجليل – يجل -أرق – مرق - أحمد – محمد - امتداح – مادح - اشفع – الشفاعة - تضعف – تضعف	الجناس الاشتقاقي
يجل = يشرف تزكو = تنمو = تضعف	الترادف
- تكررت عبارة النداء (مولاي) ثلاث مرات في الأبيات الخامس و السابع و الثامن - تكرار بعض الحروف : اللام-الميم. – القاف..و خاصة حرف الروي الفاء.	التكرار

المستوى التداولي

1- إيقاع القصيدة:

تكررت بعض الحروف في القصيدة مثل الفاء- اللام-الميم- القاف ...مما أضفى عليها إيقاعا موسيقيا ممتعا تستشعره عند الإنشاد أو الاستماع.

2- مقصدية القصيدة:

يسعى الشاعر في قصيدته المدحية إبراز عظمة الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه و سلم و مكانته الخاصة بين الأنبياء و الرسل عند الله عز وجل.

القراءة التركيبية

خص الشاعر ابن المرابط الرسول محمدا صلى الله عليه وسلم بقصيدة مدح تظهر عظمة الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام عند الله عز و جل الذي مكنه من مكانة سامية بين غيره من الرسل و الأنبياء.كما ألح الشاعر في التماس شفاعته صلى الله عليه وسلم ساعة الفراق و يوم الحشر و النشر راجيا له و لأهله و صحابته تحية من الله سبحانه و تعالى.